بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

الجمعة ٣٠ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ - ١٨ يونيو ٢٠٠٤م - العدد ١٣١٤٣ - السنة الحادية والأربعون

AL RIYADH - 13143 - 41st Year - FRIDAY-18-6-2004

استمرار حملة التمشيط الواسعة في عدد من أحياء الرياض بحثاً عن المطلوبين

(طالع : ص٢)

الأمير نايف: المملكة لا تحتاج لمساعدة داخل حدودها

■ الزرقاوي موجود في بغداد ولدى الأميركيين الإمكانية للقبض عليه.. فلماذا لا يفعلون؟

■ الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني.. مشكلتنا مع الغرب

باريس - أ.ف.ب، د.ب.أ:

■ دعا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في حديث لصحيفة فرنسية نشرته أمس واشنطن إلى تعاون أكبر مع المملكة في المعلومات الاستخباراتية لمكافحة الإرهاب وتنظيم (القاعدة).

وقال الامير نايف في حديثه لصحيفة (لوفيغارو) «نحتاج إلى مساعدة في مجال المعلومات وخصوصا من الدول الاقوى الموجودة حاليا في افغانستان والعراق»، بدون ان يسمي الولايات المتحدة.

وأضاف «ننتظر هذه المعلومات حاليا»، موضحا ان المملكة «لا تحتاج إلى مساعدة داخل حدودها حيث تستخدم وزارة الداخلية كل الوسائل» لمكافحة الارهاب.

وردا على سؤال حول ما ينتظره بالتحديد من واشنطن، اشار سموه إلى قضية الارهابي «أبو مصعب الزرقاوي» القيادي في تنظيم (القاعدة). وتساءل «يقولون ان الزرقاوي من كبار قادة (القاعدة) وهو موجود في بغداد ولدى الولايات المتحدة امكانية لتوقيفه فلماذا لا تفعل ذلك؟».

وردا على سؤال حول الظروف التي سمحت بفرار ثلاثة من أربعة مهاجمين احتجزوا رهائن في الخبر، قال الامير نايف ان السلطات السعودية «اختارت انقاذ حياة عديدين» على ان «نقوم باعتقالهم لاحقا».

وتابع «لكن هذا لا يعني اننا لم نكن نريد اعتقال الارهابيين وانني متأكد ان اجهزتنا ستعثر عليهم».

وقال سموه إن سبب سوء التفاهم في مواقف عديدة بين المملكة والحكومات الغربية هو المعاناة التي يعيشها الشعب العربي الفلسطيني.. «ونحن لا ننسى أن ثالث المساجد في الإسلام يوجد في القدس».

وقال سموه: «الجميع يرى حجم الظلم: طفل فلسطيني في مواجهة طائرة مقاتلة من طراز إف - ١٦. وهذه هي مشكلتنا مع الغرب».

نيابة عن خادم الحرمين

ولي العهد يشمل برعايته مساء اليوم القمة الكروية بين «الاتحاد» و«الشباب»

كتب - صالح الجهني:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المباراة الختامية على كأس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم التي ستقام بين فريقي الاتحاد من جدة والشباب من الرياض مساء اليوم الجمعة في محافظة جدة.

وبهذه المناسبة عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم باسمه واسم كافة الرياضيين بالمملكة عن الاعتزاز بهذه الرعاية الكريمة.

كما عبر سموه عن ثقته في أن يقدم فريقا الاتحاد والشباب اللذان تأهلا للمباراة الختامية صورة مشرفة للرياضة السعودية من النواحي الفنية والروح العالية التي تتناسب مع هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا وأن يعكسا الواقع الحقيقي للتطور الذي تشهده الرياضة في المملكة.

(ملحق خاص عن المناسبة «داخل العدد»)

كلمة الرياض

الأمة المستلبة!!

■ لبسنا طربوش العثمانيين، فظهر البيك، والباشا، وأفندم، وسرنا نقطع الطرق بالرجوع إلى الوراء، وجاء الإنجليز، وبقية الأوروبيين فوضعوا على رؤوسنا، «البرنيطات»، وربطات العنق فتوزعنا بين طابور خامس في خدمتهم، أو جنود مرتزقة يغزون بهم الدول الأخرى، وقد حاولوا تحديثنا بما يخدم مصالحهم فقربوا الأقليات لتحكم على حساب الأكثرية، وتحولت المذاهب والقبليات الى رموز، وأعضاء مفضلين بالمحاكم والبرلمانات، وفي هذا الجو المتغير ظهر ساسة كبار قمعتهم الانقلابات وبددت جهودهم الشعارات التي هيجت الشوارع وسجلت أكبر فشل في المسيرة العربية حين عزلت تلك النواة عن مجتمعاتها..

ثم جاءت «الأفغنة»، فصارت العمّة و القميص الفضفاض، والسراويل الطويلة أزياء المجاهدين، ليطل علينا الارهاب بالقتل والنفي، وإشاعة حكومة الإسلام بالعالم بما فيه المسيحي والهندوسي والبوذي وغيرهم..

كذلك الأمر بالأزياء الخليجية بتعدد ألوان وأشكال الأثواب والعقل والشمغ، والأخيرة تأخذ كل الألوان، وخاصة في العراق حيث تحمل رموزاً دينية وقبلية ومشيخات، وذهب من يقول إن الثوب وحده الرمز الإسلامي في حين نعرف أن الدول الوحيدة التي تتزيا بالنمط الإسلامي الذي عرفناه من التاريخ هي اليمن واندونيسيا، وماليزيا وبعض الأقليات الإسلامية في دول جنوب شرق آسيا التي تعتمد في لباسها في المناسبات والأعياد والجمع الإزار والقميص..

ثقافة القوة غزت بالجينز، والأكلات السريعة الشباب من الجنسين، وصارت القنوات الفضائية ووسائل الاتصال والنشر تشيع روح الغرب بأزياته وأنماطه حتى تلوين البشرة والعيئين بالعدسات، غزت نساءنا ومراهقاتنا..

الاستلاب في الحياة العربية لم يقف على السياسة، وتنميط المجتمعات بإفراغها من الإبداع، والمبادرات

«التتمة ص٨»

علاوي: "دول خارجية" تحاول النيل من العراق.. وراء الهجوم

انتحاري قُيدت يداه بمقود سيارة مفخخة يجتاح مركز تجنيد للجيش العراقي.. موقعاً ٣٥ قتيلاً و١٣٨ جريحاً

بغداد - وكالات الانباء:

■ رُوّعت بغداد صباح امس بهجوم انتحاري بسيارة مفخخة خلّف ٣٥ قتيلاً و١٣٨ جريحا امام مركز تجنيد للجيش العراقي الجديد في بغداد، فيما قتل جندي مجري في هجوم قرب بغداد امس.

واعتبر الهجوم من بين العمليات الأكثر دموية في العراق.

وقد حمّل رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي من وصفها «دولا خارجية» مسؤولية العملية الانتحارية قائلا ان «هناك دولا خارجية تحاول النيل من العراق».

وأضاف ان الهجوم «دليل آخر على ان هناك قوى تحاول النيل من الشعب العراقي» معرباً عن «الاسف للضحايا العراقيين» في العملية.

وقال الضابط خالد جمال سعيد في مكان وقوع الهجوم ان «انتحاريا ربطت يداه بالمقود اقتحم بسيارته المحشوة بالمتفجرات حشد الناس الذين كانوا ينتظرون امام المركز».

وكان المركز نفسه تعرض لاعتداء في ١١ شباط/ فبراير اسفر عن مقتل ٤٧ عراقيا.

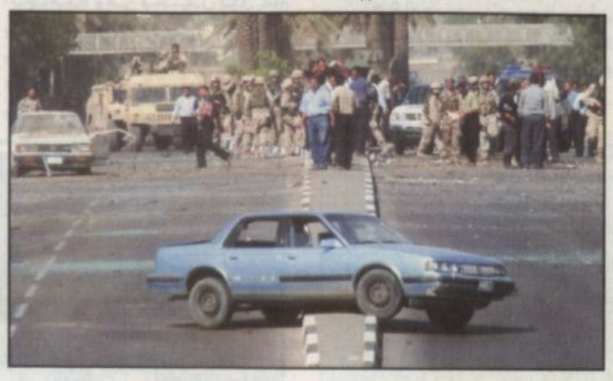

مشهد عام من مسرح الهجوم في وسط بغداد. وتبدو سيارة طوّحها الانفجار والقى بها فوق الرصيف (ا.ب)

وقال عريف سابق في الجيش العراقي جاسم جاسم (٣٢ عاما) لوكالة (فرانس برس) «كنا حوالي مئة شخص امام مركز التجنيد وكان الضابط يتلو قائمة باسماء الاشخاص المؤهلين لاجراء الفحص الطبي في ٢٦ حزيران/ يونيو، عندما وقع الانفجار.

وأشارت قوات الاحتلال بأصابع الاتهام الى «أبو مصعب الزرقاوي» في الهجوم وفي موجة التفجيرات الدامية التي تضرب البلاد قبل اسبوعين من تسليم السلطة للعراقيين.

وقال مسؤول عسكري اميركي طلب عدم الكشف عن هويته «من الممكن ان يكون الزرقاوي بدأ يتعاون مع البعثيين والعملاء السابقين لاستخبارات صدام حسين للقيام بهذه الموجة من الاعتداءات قبل نقل السلطة».

وفي حادث آخر قتل جندي مجري هو الأول الذي تفقده المجر امس في العراق في انفجار في الصويرة، جنوب شرق بغداد، كما اعلن وزير الدفاع المجري فرينك يوهاش في بودابست.

(التفاصيل، ص٤)

نجل الرهينة الإمريكي يعرب عن امتنانه العميق للجهود الأمنية السعودية من أجل إطلاق سراح والده

واشنطن - (اف ب):

■ قال بول مارشال جونسون الثالث نجل الرهينة الامريكي ان الحكومة السعودية ستقوم بالفعل بكل ما بوسعها القيام به كي يعود والده الى المنزل، مضيفاً «اعلم ان هناك الكثير من الناس الذين يعملون من اجل هذه الغاية وهم ليسوا مكتوفي الايدي لا يقومون بأي شيء.. معرباً عن امتنانه العميق للجهود التي تبذلها الحكومة السعودية. وقال لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية «لا اريد ان استرسل في الموضوع. كل ما اريده هو ان يعود والدي».

وكان بول جونسون (٤٩ عاما)، وهو مهندس طيران، قد خطف السبت في الرياض. وهدد خاطفوه حسب ما ظهر في شريط فيديو باعدامه مع حلول يوم الجمعة في حال لم تطلق السلطات السعودية سراح اعضاء من تنظيم القاعدة محتجزين لديها.

واعتبر انه من الممكن التوصل الى تسوية مع الخاطفين. وقال «لا اعتقد انهم يريدون ان تفرج السلطات السعودية عن مئات الاشخاص. اعلم ان بامكانهم التوصل الى اتفاق».

وقامت قوات الامن السعودية ليل الاربعاء الخميس بعلميات تمشيط في عدد من احياء الرياض «بحثا على ما يبدو عن دلائل تقودهم الى الرهينة الاميركي» حسب ما افاد شهود عيان.

وقال المصدر ان قوات الامن «داهمت عددا من المنازل في احياء السويدي ودارة البديعة والبدر (جنوب وجنوب غرب الرياض) والمروج والمصيف (شمال الرياض)».

واوضح ان رجال الشرطة «دخلوا الى عدة منازل وفتشوها وصادروا منها اجهزة كمبيوتر واقراصا مدمجة».

لكن السلطات السعودية اعربت عن رفضها «التفاوض مع ارهابيين».

القمة الأوروبية: أي تغيير في حدود ٦٧ لن يُعترف به دون موافقة الفلسطينيين

بروكسل - أ.ف.ب:

■ رحب الاتحاد الاوروبي في بيانه الختامي للقمة التي بدأت أمس في بروكسل «بانسحاب اسرائيلي مطروح من قطاع غزة» لكنه أكد انه لن يعترف بأي تغيير لحدود ١٩٦٧ بدون موافقة الشعب الفلسطيني. وأوضح النص الذي نشرته الرئاسة الايرلندية للاتحاد الليلة قبل الماضية ان القادة الاوروبيين «يرحبون بانسحاب اسرائيلي مطروح من قطاع غزة» مذكرين بانه «لن يشكل خطوة على طريق تطبيق (خارطة الطريق) (...) ما لم يكن نتيجة اتفاق بين الاطراف». وتؤكد هذه الوثيقة ان «الاتحاد الاوروبي لن يعترف بأي تغيير (يتم ادخاله) على حدود ما قبل ١٩٦٧ ما لم يكن ثمرة اتفاق بين الاطراف».

دراسة أوروبية حول حقوق الانسان:

منتديات الدردشة على الإنترنت تحولت «مطابخ للحقد»

العرب والمسلمون هدفها الأول.. يليهم اليهود ثم الأميركيون

باريس - أ.ف.ب:

■ يعتبر المسلمون والعرب ومن بعدهم اليهود الهدف الاول للخطابات المهينة والعنصرية المنتشرة على مواقع ومنتديات الدردشة على الانترنت

التي تعتبر بمثابة «مطابخ للحقد» تشهد انتشارا متزايدا، بحسب تقريرين وضعتهما المفوضية الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان ونشرا هذا الاسبوع.

واستعرضت المفوضية موضوع العنصرية على الانترنت في تقريرين عرضا الثلاثاء على مؤتمر منظمة الامن والتعاون في اوروبا المنعقد في باريس حول هذه المسألة.

وتتناول احدى الدراستين مجموعات الدردشة الفرنكوفونية «يوزنيت» ما بين ١٩٩٣ والفصل الاول من سنة ٢٠٠٤.

وانكب واضع الدراسة سيلفان تيرو من حركة مناهضة العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب على دراسة «هواجس» مستخدمي مجموعات الدردشة من خلال البحث عن كلمات جوهرية على منتديات الدردشة الفرنكوفونية الـ ٣٣٤، وعلى الاخص منتدى «فر.سوس.بوليتيك» الذي يتلقى نحو ٧٠٪ من الاهانات العنصرية.

ويمثل العرب والمسلمون الهدف الاول للاهانات العنصرية، يليهم اليهود، ومن ثم الاميركيون الذين باتوا هدفا لها قبل فترة قصيرة جدا.

والدعوات الى القتل الاكثر رواجا هي «الموت لليهود»، يليها «الموت للعرب».

كما يتبين من خلال تحليل الخطابات والمقالات العنصرية التي تبث على هذا المنتدى والتي يبلغ عددها ٢٤٨٠٠ كل شهر، استهداف العرب والمسلمين بالدرجة الاولى (٥٧٪ من المقالات)، يليهم في المرتبة الثانية اليهود (٢٥٪). والقاسم المشترك بين جميع هذه المقالات هو خلطها ما بين الانتماء الديني والاصول الاتنية.

وتستهدف مشاعر العنصرية وعداء الاجانب بعدها الاميركيين (٦٪) الذين بدأوا يتعرضون للعنف الكلامي عام ٢٠٠٣، ومن ثم «المهاجرين» (٤٪). اما العنصرية ضد السود، فهي ضئيلة.

ويتناول التقرير الثاني الذي اعده جيرارد كيرفورن من الحركة ذاتها المواقع العنصرية، مشيرا الى ان نزاع الشرق الاوسط «يثير تجاوزات عدة تستهدف المجموعات اليهودية والعربية الاسلامية».

❖ من جانب آخر، رسم معتدون آثمون صلباناً معقوفة وخطوا كتابات عنصرية تشير الى هتلر خلال نهاية الاسبوع الماضي على مسجد في لنس، شمال فرنسا، كما اعلن مصدر في الشرطة أمس.

وقال المصدر انه تم العثور على كتابات «الموت للمسلمين» و«هتلر كان سيخنقكم بالغاز» يعيش العرق النقي (الآري) اس اس ٨٨١٤٨٨» مكتوبة على مسافة عشرة امتار على جدار خارجي للمسجد الذي تديره جمعية مغربية.

قائد كتيبة إرهابية جزائرية يسلم نفسه لسلطات الأمن

الجزائر - أ. ش. أ:

■ سلم زعيم ما يسمى كتيبة «الفتح المبين» الارهابية نفسه وسلاحه لاجهزة امن بلدية القل التابعة لولاية سكيكدة بالشرق الجزائري.

وأوضحت مصادر امنية ان هذا الارهابي النائب التحق بالجماعات الارهابية في بداية التسعينيات ضمن (الجماعة الاسلامية المسلحة) ليتحول فيما بعد الى تنظيم (الجماعة السلفية للدعوة والقتال)، فيما يعد ثالث زعيم لكتيبة ارهابية يسلم نفسه بعد ان سلم كل من اميري كتيبتي (الاهوال) و (الفرقان) نفسيهما لاجهزة الامن بولاية جيجل بالشرق الجزائري خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي.

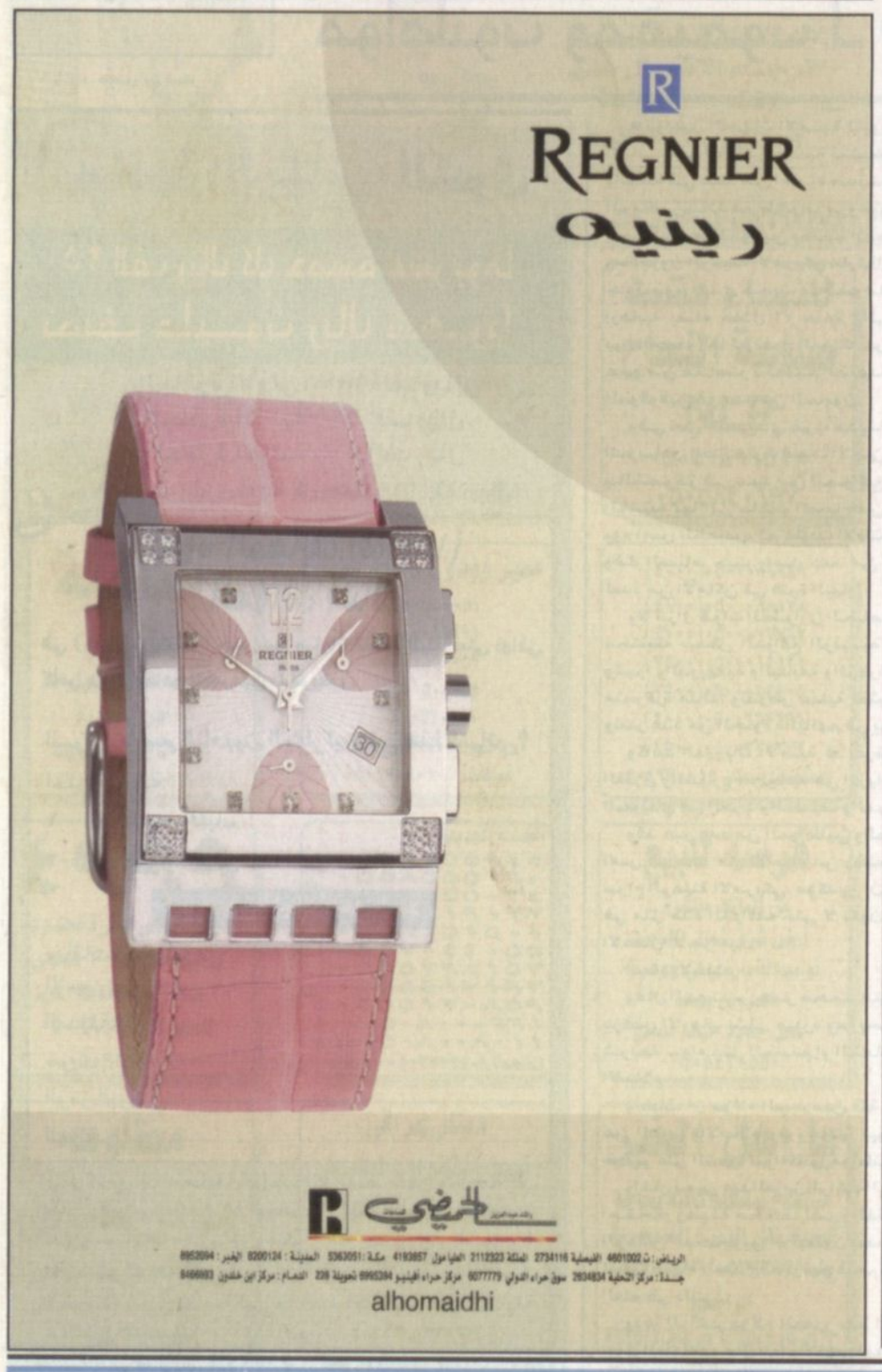

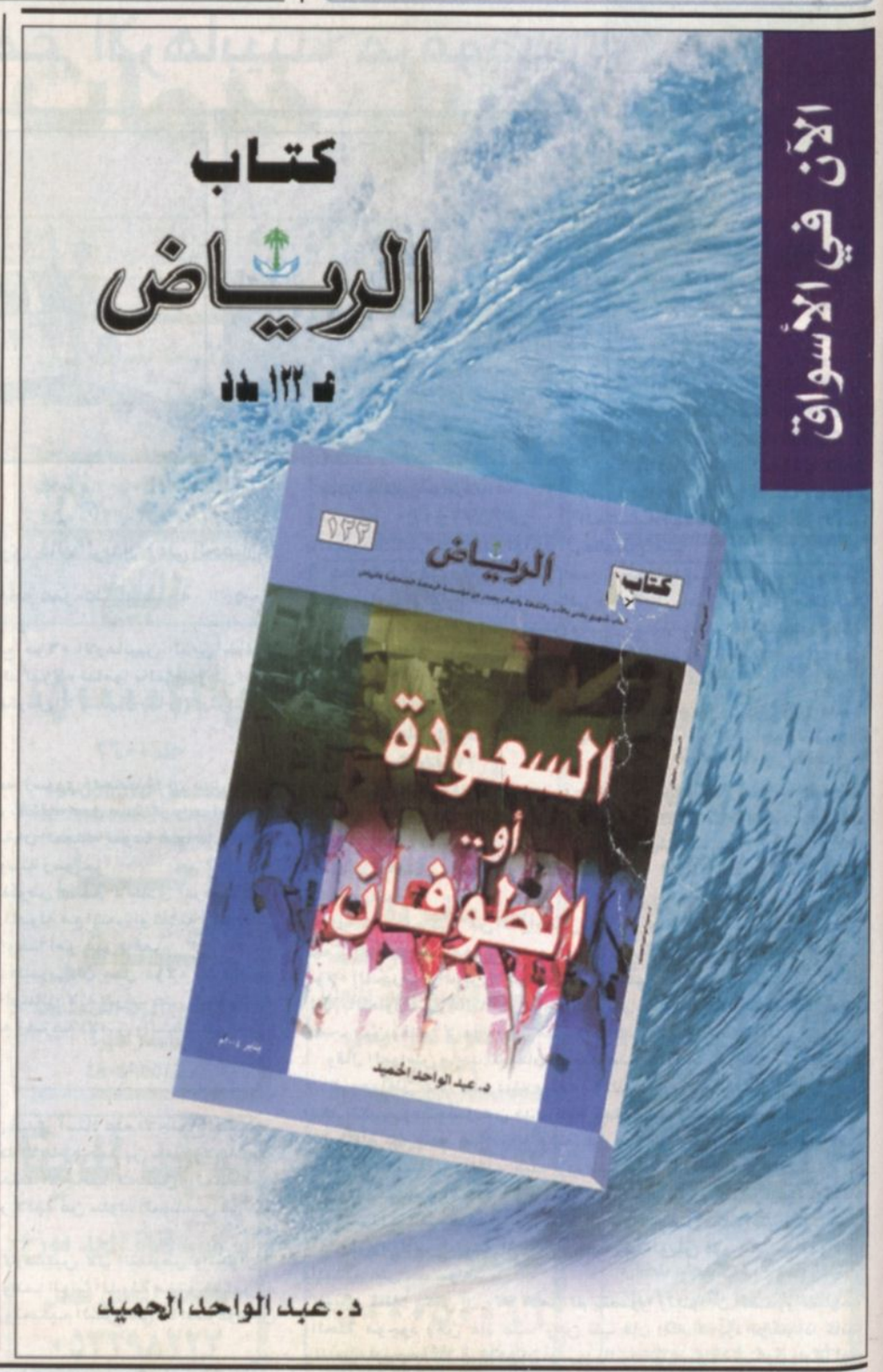

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال